رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

362 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومَنٌّه عليهم (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:01

في كتابي مختصر صحيح مسلم باب بفتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنه عليهم عن عبدالله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال واوفدت وفود الى معاوية رضي الله عنه - 00:00:27

وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي - 00:00:51

فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:15

حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة - 00:01:42

قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا يأتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتفلي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء - 00:02:06

كنا معهم وان كان اصيبوا اعطوطين الذي سئل الذي سألنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفاء. قال فانطلقن - 00:02:37

افما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجابوا سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خظراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن - 00:03:04

فقالت الانصار بعضهم لبعض. اما الرجل فادركته رغبة في في قريته. ورأفة مسيرتي قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

حتى ينقظي الوحي فلما انقظى الوحي قال قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم ان الرجل فادركته رغبة في قريتي - 00:03:56

قالوا قد كان ذلك. قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم. فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله وبرسوله. فقال رسول الله - 00:04:17

صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت - 00:04:43

قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس. فلما اتى على الصنم جعل يطعنه في عينيه - 00:05:11

يقول جاء الحق وزاق الباطل. فلما فرغ من طواف اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما

شاء الله ان يدعو بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:31
الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:52
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهدنا وسددنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:06:15
اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنه عليهن هذا الباب يتعلق بفتح مكة وان فتحها كان عنوة اي بقتال ولم يكن صلحا على الصحيح من قول اهل العلم وهو قول جمهور اهل العلم - 00:06:37
وقد دلت على ذلك الاحاديث ومنها هذا الحديث حديث ابي هريرة وهو مما استدل به جمهور اهل العلم على ان مكة فتحت عنوة وليست ولم يكن فتحها صلحا وانما فتحت عنه اي بقتال - 00:07:13
وحصل قتال به فتحت مكة وساق هذا الحديث عن عبدالله بن رباح عبدالله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وفدت وفود الى معاوية رضي الله عنه وذلك في رمضان - 00:07:34
فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام اي كانوا على هذه الطريقة يطعمون الطعام كل يوم عند واحد يسبق احدهم فيقول الليلة عندي الطعام وهكذا وكان ابو هريرة رضي الله عنه اكثرهم - 00:07:58
دعوة للناس لتناول الطعام عنده في رحله في بيته مما يكثر ان يدعونا الى رحله فاراد عبد الله يوما ان يسبق ابا هريرة الى صنع الطعام والدعوة دعوة الناس الى - 00:08:24
رحله فامر بطعام يصنع في بيته ثم لقي ابا هريرة رضي الله عنه من العشي العشي هو من بعد من بعد يعني ما ما قبل الغروب كله يقال له عشي - 00:08:45
فلقيه في في العشي اخبره بذلك انه الليلة الطعام عنده وانه آآ شرع في اعداد الطعام فقلت الدعوة عندي الليلة فهم كانوا الليلة كل ليلة عند واحد يجتمعون وكان اكثرهم في ذلك - 00:09:07
ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وفي هذه الليلة رغب عبد الله ان ان تكون الدعوة عنده. قال له ابو هريرة سبقتني يعني سبقتني هذه الليلة في دعوة الاخوان اه الى الطعام؟ قلت نعم. فدعوتهم - 00:09:35
جاء في رواية للحديث عند مسلم انهم لما حضروا عند كان الطعام بقي عليه لم ينضج بعد بقي عليه شيء من الوقت لم ينضج بعد بعد. ولهذا جاء في رواية عند مسلم قال ولم يدرك - 00:09:57
طعامنا لم يدرك طعامنا يعني لم بقي عليهم قليلا حتى ينضج فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا حتى يدرك طعامنا يعني كان الطعام بقي عليه شيء من الوقت حتى ينضج - 00:10:18
فارادوا ان يستغلوا هذا الوقت حتى ينضج الطعام بان يسمعوا من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ من هذا اهل العلم فائدة بمثل هذه الدعوات التي كثيرا ما تضيع في القيل والقال وربما ايضا حتى في الغيبة والنميمة والسخرية واشياء من هذا القبيل - 00:10:41
ان كان في المجلس شخص فاضل له علم عنده علم عنده دراية ما يجعلون المجلس للعوام ويضيعون على انفسهم الفرصة من الاستفادة من هذا الذي عندهم وعنده علم ميزه الله به - 00:11:09
ولهذا كثير من المجالس احيانا يكون فيها عالم لكن ما يمكنونه ينشغلون بالاحاديث امور كثيرة جدا ولا يمكنونه فمن فوائد هذا الحديث ان المجلس اذا كان فيه شخص ميزه الله بشيء من العلم - 00:11:36
يطلب منها يطلب منه ان ان يحدثهم بشيء ينفعهم الله سبحانه وتعالى به ولهذا قال لو حدثتنا يخاطب ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا - 00:11:54
حتى يدرك طعامنا حتى ماذا ينضج الطعام يتهيأ الطعام ومن الطرائف يقولون اذا حضر الهرس وقف الدرس فيقول حتى يعني

ينضج الطعام واذا جاء الطعام يتوقف الدرس يستعينون بالله على - 00:12:11
ما يقدم الحاصل ان ابا هريرة رضي الله عنه وارضاه شرع في الحديث لما طلبوا منه قال الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معاشر الانصار وهذا فيه ان الغالب في هذا المجلس كانوا من - 00:12:34
الانصار ثم ذكر فتح مكة قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير ابن العوام على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى. عادة الجيش - 00:12:53
يكون خمسة اقسام مقدمة ومؤخرة ووسط الذي هو قلب الجيش مجنب مجنبتين او مجنبتان يعني الميمنة والميسرة. الجنب اليمين والجنب اليسار فهذا تقسيمه فجعل الزبير على احدى المجنبتين وخالدا على الاخرى - 00:13:13
وبعث ابا عبيدة على الحسر جمع حاسر الحسر يعني ليس عليهم ما الاشياء الواقية مثل دروع الترس ونحو ذلك حسر من ذلك فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:38
في كتيبة من الجيش قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال لا يأتيني الا انصاري. ادعو لي الانصار. اجمعهم لي زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار - 00:14:02
فاندعاهم ابو هريرة رضي الله عنه فاطافوا بالرسول عليه الصلاة والسلام تجمعوا حوله ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا وبست قريش جمعت قريش اوباشا اخلاط من الناس من القبائل المختلفة جمعتهم - 00:14:24
ممن هم اتباع لقريش جمعتهم حتى تستعين بهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم وتجعلهم ايضا في المقدمة لغرض ذكروه قالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم - 00:14:51
وان اصيبوا اعطينا الذي سألنا ونصيب اعطينا الذي سئلنا ان كان لهم شيء يعني من النصر والغنيمة كنا معهم في ذلك وان اصيبوا بقتل آآ نعطي الذي سئلنا من خراج او عهد او غير ذلك - 00:15:11
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباع ترون الى اباس قريش واتباعهم ثم قال باحدى بيديه احداهما على الاخرى قال باحدى يديه احداهما على الاخرى - 00:15:34
وجاء في رواية لمسلم لهذا الحديث وايضا عند غيره اي احصدوهم حصدا اي احصدوهم حصدا اشار باحدى يديه اه ثم قال باحدى يديه على الاخرى اي احصدوهم حصدا هؤلاء الذين - 00:15:55
تجمعوا وتجمهروا جمعتهم قريش لقتالكم احصدوهم حصدا ثم قال حتى توافوني بالصفا فاللقاء عند الصفا اللقاء عند الصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا - 00:16:16
هذا نصر مبين وتمكين عظيم ومنة عظيمة بهذا البلد الذي اوذي فيه النبي عليه الصلاة والسلام اشد الاذى واخرج منه اصحابه لا لشيء الا لانهم يعبدون الله ويوحدونه ويخلصون الدين له سبحانه وتعالى - 00:16:49
فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش ابيحت خظراء قريش يعني ما يكاد الان يبقى احد استئصلوا لا قريش بعد اليوم خضراء قريش اي جماعة قريش اه - 00:17:09
لا قريش بعد اليوم قولنا قريش بعد اليوم هذه تفيد انهم اثخنوا اثخن فيهم بالقتل ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض حدثوا بينهم - 00:17:29
اما الرجل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام فقد ادركته رغبة ادركته رغبة في قريته اي مكة ورأفة بعسيرته خرافة بعسيرته ما قالوا ذلك عن شيء الا عن امر سيأتي بيانهم له. وهو حرصهم على بقاء الرسول عليه الصلاة والسلام معهم في المدينة وان لا يبقى - 00:17:54
في مكة قالوا ذلك عن حرص لا عن شيء اخر قالوا ادرك ادركت الرجل رغبته في قريته ورأفته بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا يعني حال الرسول عليه الصلاة والسلام وصفته والوحي ينزل عليه. هذه حال لا تخفى علينا. فعرفنا انه يوحى - 00:18:24

اليكم فلما انقض الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته اي انكم تظنون انني آآ ما دام ان مكة فتحت وانتهى الامر فيها انني سابقى - 00:18:51

في في مكة ولا ارجع معكم الى المدينة قلتم ذلك؟ قالوا قد كان ذلك. يعني نعم قلنا ذلك قال كلا ليس الامر كما قلتم ولا كما ظننتم اني عبد الله - 00:19:17

ورسوله هاجرت الى الله واليكم هاجرت الى الله مخلصا ابتغي رضاه وما عنده سبحانه وتعالى واليكم اي في المدينة والمحيا محياكم والممات مماتكم لنتخلى عنكم هاجرت الى المدينة ولن اتخلى - 00:19:35

عن هذه الهجرة هو المحيا محياكم اي معاشر الانصار والممات مماتكم. معكم الى ان اموت. لن نتخلى عنكم فاقبلوا اليه يبكون يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن - 00:20:00

بالظاد الظن بالله وبرسوله الظن بالله وبرسوله الظن اي الشح والبخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي ببخيل وما هو على الغيب بظنين اي ببخيل فما فعلنا ذلك الا الظن بك يعني بخلا بك ما نريد ان - 00:20:25

لا نريد ان تكون عند غيرنا لا نريد ان تكون عند غيرنا لا نريد الا ان تكون عندنا الذي دفعنا الى ذلك هو بخلنا بك ما نريد ان تكون عند غيرنا - 00:20:52

لا نريد ان تكون الا عندنا. هذا الذي جعلنا هذه الكلمات تصدر عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم يصدقانكم في هذا الذي تقولون ويعذرانكم فيما قلتم وانكم انما قلتم ذلك عن ماذا - 00:21:06

المحبة غرابة عظيمة في بقاء الرسول عليه الصلاة والسلام عندكم ما قلتم ذلك الا لهذا فالرسول الله ورسوله يصدقه ثم يعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم - 00:21:32

قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه. يعبده الكفار المشركون وفي يد رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس - 00:21:53

واخذ بسية القوس يعني طرفه المائل فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وزهق الباطل يطعن في عين - 00:22:13

الا الصنم يفعل ذلك اذلالا لهذا المعبود المتخذ من دون الله سبحانه وتعالى واذلالا للعابدين حتى يعرفوا ان هذا الذي تعلقت قلوبهم به عبادة وذلا وخضوعا وسؤالا وطلبا لا يملك شيئا - 00:22:31

ولا يغني شيئا لا يملك لنفسه دفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعا فظلا عن ان يملك شيئا من ذلك لغيره فها هو يطعن فيه بعينه ويكسر ولا يملك شيئا - 00:22:56

وهؤلاء سنوات طوال قلوبهم متعلقة بهذه الاصنام يعبدونها ويلتجئون اليها ويسألونها اتخذوها اندادا من دون الله سبحانه وتعالى فهذا فيه الاذلال لها من جهة وفيه اظهار انها لا تنفع ولا تغني ولا تدفع قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا - 00:23:18

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحوينا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء الله ان يدعو. نعم قال رحمه الله - 00:23:48

باب اخراج الاصنام من حول الكعبة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مئة وستون نصبا جعل يطعنها بعود كان بيده - 00:24:13

ويقول جاء الحق وزاق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن ابي عمر يوم الفتح باب قال باب اخراج الاصنام من حول الكعبة. اخراجها بكسرها وتحطيمها - 00:24:36

وآآ انهاء وجودها حول بيت الله وكان حول بيت الله اصنام كثيرة جدا وكلها لها اسماء ولها عابدين اتخذوها اندادا من دون الله سبحانه وتعالى يعبدونها في يوم الفتح آآ اخرجت هذه الاصنام بان حطمت وكسرت وابعدت عن - 00:25:00

بيت الله. قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يعني يوم الفتح وحول الكعبة ثلاث مئة وستون

نصبا اي صنما من الاصنام التي اتخذت معبودات من دون الله - 00:25:26
فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. نعم قال رحمه الله باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح - 00:25:46
عن عبدالله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة - 00:26:10
قال رحمه الله باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح. ثم اورد هذا الحديث حديث عبد الله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:29
يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة بعد هذا اليوم الى يوم القيامة هذا علم من اعلام النبوة. لان ما يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام مما يتعلق بالامور - 00:26:44
المستقبلة ثم تكون طبقا لما اخبر هذا من ايات نبوته من ايات نبوته وهذا يأتي ومر معنا من هذا كثير يخبر باشياء وانها ستكون ثم تكون طبقا لما اخبر عليه الصلاة والسلام - 00:27:05
فهو في هذا الحديث يقول لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم اي انهم يسلمون يسلمون ويحسن اسلامهم ولا يحصل قتل لهم ولا يرتد منهم احد بعد ذلك يعني بعد الفتح يسلمون ولهذا - 00:27:26
آآ تحولوا من الشرك الى مسلمين من انصار دين الله كثير منهم دخلوا معه في غزوة حنيس كما سيأتي مباشرة دخلوا معه في غزوة حنين فاصبحوا مسلمين انصار لدين الله سبحانه وتعالى - 00:27:51
معنى انهم يسلمون ويقبلون على هذا الدين ويحسن اسلامهم ويكونون انصارا لدين الله سبحانه نعم قال رحمه الله باب المبايعة بعد الفتح على الاسلام والجهاد والخير عن مجاشع ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:28:11
جئت باخي ابي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة باهلها قلت فبأي شيء تبايع قال على الاسلام والجهاد والخير - 00:28:35
قال ابو عثمان يعني النهدي فلقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق قال باب المبايعة بعد الفتح على الاسلام والجهاد والخير بعد الفتح اي بعد مكة بعد فتح مكة جاء الحديث وسيأتي بالترجمة الاتية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح - 00:28:59
انما هو جهاد ونية انما هو جهاد وونية فالمعنى ان ان الديار تحولت ديار اسلام فلا هجرة بعد ذلك لا هجرة بعد ذلك اي الى المدينة. يبقى الانسان في في موطنه ويجتهد في طاعة الله عز وجل من جهاد وانواع - 00:29:31
انواع ابواب الخير الاخرى كما يأتي في الحديث قال عن مجاشع ابن مسعود رضي الله عنه قال جئت باخي ابي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح - 00:29:54
فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة هذا بعد فتح مكة قال قلت بايعه على الهجرة قال ما قضت الهجرة باهلها مضت الهجرة باهله انتهى الهجرة انتهت مضت اهلها لان الديار تحولت الى الى ديار اسلام - 00:30:08
ولا ولا هجرة اي من مكة بعد فتحها اصبحت ديار الاسلام فتحول الامر عندي قبل قال فقلت فبأي شيء تبايعه فبأي شيء تباهين؟ قال على الاسلام والجهاد والخير على الاسلام توحيد - 00:30:27
اخلاص لله افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وعلى الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته على الخير ابواب الخير الكثيرة المتنوعة يفعل ما تيسر له وما استطاع ان يفعله من الخير - 00:30:48
طلب عثمان النهدي الراوي للحديث عن مجاشع رضي الله عنه قال فلقيت ابا معبد رظي الله عنه فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق يعني هذا الذي ذكره صحيح حصل نعم قال رحمه الله باب لا هجرة بعد الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية - 00:31:07
عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا

استنفرتم فانفروا قال باب لا هجرة بعد الفتح - 00:31:34
ولكن جهاد ونية واورد حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح يعني بعد فتح مكة - 00:31:56
لا هجرة بعد الفتح اي فتح مكة والسبب في ذلك انها تحولت الى ديار الاسلام فلا هجرة منها بعد ان فتحت ولكن جهاد ونية يعني ما دام ان الهجرة مضت باهلها مثل ما تقدم في الحديث الذي قبله مضت الهجرة باهلها - 00:32:12
ما دام ان هذي مضت وانتهت وفاة المرء هذا الخير فثمة ابواب خير اخرى باقية ولكن جهاد ونية والمعنى اي انفاسكم ففاتتكم هذه الهجرة ولما تحصل لكم ولم تكونوا من اهلها فلكم - 00:32:37
طرق اخرى في الخير مفتوحة مهيئة لكم ولكن جهاد ونية ولكن جهاد ونية جهاد مثل ما تقدم في الحديث الذي قبله عن الاسلام والجهاد ونية مثل ايظا ما تقدم في الحديث الذي قبله في قوله ماذا - 00:33:01
نعم والخير المقصود بالنية هنا هي هي المقصودة بقوله هو الخير في الحديث الذي قبله لان المقصود بالنية هنا يعني ان ان ينوي الانسان النية الصالحة في اعمال الخير المتنوعة ثم يجاهد نفسه على فعلها - 00:33:22
وابواب الخير كثيرة وطرق الخير مشرعة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ابواب كثيرة للخير فان فاتكم فاتتكم الهجرة فامامكم طرق للخير الجهاد والنية اي النية الصالحة في ابواب الخير المتنوعة قال ولكن جهاد يعني يتطوع الانسان - 00:33:43
يتطوع تطوعا لانه اه لا يكون فرض عين الا بامور منها ما ذكر في هذا الحديث. قال اذا استنفرتم فانفروا اي استنفركم الامام فهنا يتعين هنا يتعين يكون فرض عين نعم - 00:34:13
قال رحمه الله باب الامر بعمل الخير من اشتدت عليه الهجرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك - 00:34:33
ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا قال باب الامر بعمل خير - 00:34:55
من اشتدت عليه الهجرة. الامر بعمل خير يعني مجاهدة نفسه على اعمال الخير والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين من اشتدت عليه الهجرة عليه ان يجاهد نفسه على ابواب الخير الكثيرة - 00:35:16
قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد ان نشأنا الهجرة لشديد اه - 00:35:37
قد يكون والله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تلمح من حال هذا الرجل انه لا يقوى على ترك وطنه وآآ اهله وابله يستوطن في المدينة مهاجرا الى الله ورسوله - 00:35:57
خاف عليه الا يقوى على ذلك ولا يقوم بحقوق الهجرة وربما ينقص على عقبيه ويترك الا الهجرة فقالوا ويحك ان شأن الهجرة لشديد. وكان ناصحا عليه الصلاة والسلام فهلك من ابل - 00:36:18
اي في موطنك في باديتك عندك ابل قال نعم قال هل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فاعمل من وراء البحار يعني اعمل في وطنك في اي موطن تكون فيه - 00:36:41
في اي بلد من ارض الله سبحانه وتعالى اعمل من وراء البحار القرى عند العرب يقال لها بحار قال لها بحار اعمل في اي موطن في موطنك في اي مكان تكون فيه اعمل المهم ان تجاهد نفسك على - 00:37:03
العمل الصالح الذي يقربك الى الله فان الله لن يترك من عملك شيئا فان الله لن يترك من عملك شيء اي لن ينقصك من عملك شيئا نعم قال رحمه الله باب من اذن له في البدو بعد الهجرة - 00:37:28
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - 00:37:56

نعم يؤجل الى اللقاء القادم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما توفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - 00:38:17

انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره - 00:38:39

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم المؤخر لا اله الا انت اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا - 00:39:07

وبانك انت الله لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا - 00:39:26

انصحهم طبقا نافعا غير ضار. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم فانا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:39:44

اللهم يا ربنا فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. امين. واشفي مرضانا ومرضى وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم يا ربنا اصلح لنا النية والعمل والذرية. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:40:05

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:40:27